بطن أمه فوجدته قد حمم وشعرفان لم يكن كذلك فهو غضين وقد أغضنت الناقة إذا فعلت ذلك (و) الحلام (حى من عدوان) ويقال هم وحلمة بطن واحد ويقال هم قبائل شتى (ودم حلام هدر) باطل قال مهلهل كل قتيل في كليب حلام * حتى ينال القتل آل حمام ويروى حلان والشطر الثاني * حتى ينال القتل آل شيبان * (والحالوم ضرب من الاقط) عن ابن سيده (أو لبن يغلظ فيصير شبيها بالجبن الطرى) وفي الصحاح بالجبن الرطب وليس به * قلت وهى لغة مصرية (والحليم الشحم المقبل) عن ابن سيده وأنشد فان قضاء المحل أهون ضيعة * من المخ في انقاء كل حليم (و) قيل الحليم هنا (البعير المقبل السمن) فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا الا مزيدا (و) حليم (بن وضاح الفقيه) شيخ لابي سعد الادريسي (و) حليم (جد لابي عبد ا الحسينى بن محمد) هكذا في النسخ والصواب الحسين (بن الحسن) بن محمد بن حليم (الحليمى) الفقيه الشافعي (ذى التصانيف) ولد بجرجان سنة ثلاثمائة وثمان وثلاثين وحمل إلى بخارا أو كتب بها الحديث وصار اماما معظما توفى سنة ثلاث وأربعمائة وسياق عبارة الرشاطى يقتضى انه منسوب إلى حليمة السعدية (وأخيه الحسن) هكذا في النسخ وهو غلط والمسمى بالحسن بن محمد رجلان وكلاهما ينسبان إلى الجسد أحدهما أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم ابن ابراهيم بن ميمون الصائغ المروزى الحليمى وهو الذى يأتي قريبا ذكر أبيه روى عنه الحاكم أبو عبد ا والثانى أبو الفتوح الحسن بن محمد بن أحمد النيسابوري الحليمى سمع منه ابن السمعاني فتأمل ذلك (وحليم بن داود) الكشى شيخ لاسباط بن اليسع (ومحمد بن حليم) بن ابراهيم بن ميمون الصائغ (المروزى) عن على بن حجر وعنه ابن الحسن بن محمد (محدثان وكسفينة أبو حليمة معاذ) بن الحرث الخزرجي البخاري (القارى صحابي) شهد الخندق وقيل لم يدرك من حياة النبي صلى ا تعالى عليه وسلم الاست سنين وقتل يوم الحرة (وحليمة بنت أبى ذؤيب) عبد ا بن الحرث (مرضعة النبي صلى ا تعالى عليه وسلم (من بنى سعد من قيس عيلان أخرج لها الثلاثة ولم يذكروا ما يدل على اسلامها الا ما جاء في الاستيعاب لابن عبد البر ما نصه روى زيد بن أسم عن عطاء بن يسار قال جاءت حليمة بنت عبد ا أم النبي صلى ا تعالى عليه وسلم من الرضاعة إليه يوم حنين فقام إليها وبسط لها رداءه فجلست عليه (و) حليمة (بنت الحرث) الاكبر (ابن أبى شمر) الغساني (وجه أبوها جيشا إلى المنذر بن ماء السما فأخرجت لهم مركنا من طيب فطيبتهم منه) قاله ابن الكبى (فقالوا ما يوم حليمة بسر يضرب لكل أمر متعالم مشهور ويضرب أيضا للشريف النابه الذكر) ورواه ابن الاعرابي وحده ما يوم حليمة بشر قال والاول هو المشهور

قال النابغة يصف السيوف تورثن من أزمان يوم حليمة * إلى اليوم قد جر بن كل التجارب (و) حليمة (كجهينة ع) قال ابن أحمر يصف ابلا تتبع أوضاحا بسرة يذبل * وترعى هشيما من حليمة باليا (وحليمات كجهينات انقاء بالدهناء أو أكمات ببطن فلج) كما في الصحاح قال كأن أعناق المطى البزل * بين حليمات وبين الجبل * من آخر الليل جذوع النخل أراد انها تمد أعناقها من التعب (والحلمتان محركة ع و) الحيلم (كحيدر دواب صغار) * ومما يستدرك عليه الحليم في صفات ا تعالى الذى لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شئ مقدارا فهو منته إليه وتحلم تكلف الحلم ومنه الحديث من تحلم ما لم يحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين يقال تحلم إذا ادعى الرؤيا كاذبا وأحلام نائم ثياب غلاظ نقله ابن خالويه زاد الزمخشري مخططه لاهل المدينة وأنشد تبدلت بعد الخيزران جريدة * وبعد ثياب الخز أحلام ناثم وفي المحكم وأحلام نائم ضرب من الثياب ولا أحقها وحلم عنه ككرم وتحلم سواء وتحالم أرى من نفسه ذلك وليس به نقله الجوهرى وتحلت القربة امتلات وحملتها ملاتها وأديم حليم كأمير أفسده الحلم قبل أن يسلخ ومحلم كمعظم نهر يأخذ من عين هجر نقله الجوهرى وأنشد للاعشى ونحن غداة العين يوم فطيمة * منعنا بنى شيبان شرب محلم وقال الازهرى محلم عين ثرة فوارة بالبحرين وما رأيت عينا أكثر ماء منها وماؤها حار في منبعه وإذا برد فهو ماء عذب قال وأرى محلما اسم رجل نسبت العين إليه ولهذه العين إذا جرت في نهرها خلج كثيرة تسقى نخيل جؤاثى وعلج وقريات من قرى هجر وقال الاخطل تسلسل فيها جدول من محلم * إذا زعزعتها الريح كادت تميلها .

والحلام كغراب ولد المعزو بنو محلم كمعظم بطن عن ابن سيده * قلت وهو محلم بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة وذكر ابن الاثير محلم ابن تميم وقال منهم جعفر بن الصلت وأبو علي زاهر بن أحمد بن الحسين الحليمى النسفى وأبو المظفر محمد بن أسعد بن نصر الفقيه الحنفي يعرف بابن حليم محدثان وعبد العزيز بن حليم البهرانى من أهل الشأم عن عبد الرحمن بن ثابت وعنه ابنه وحيد بن عبد العزيز وعن وحيد ابنه أبو جبارة عبد العزيز بن وحيد والقاسم بن أبى حليم الجرجاني القاضى ذكره حمزة في تاريخه وابراهيم بن يحيى بن حلة